ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

الجامعة الجزائرية في ظل التصنيف العالمي

Algerian University in the light of the world rankings

زيزاح سعيدة [1]*، عطاء الله النوعي

[1] جامعة الأغواط(الجزائر)، s.zizah@lagh-univ.dz

[2] جامعة الأغواط (الجزائر)، a.naouai@lagh-univ.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/24 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص: تختلف طرق تقييم الجامعات من مؤسسة لأخرى تبعاً لمقومات التقييم التي تعتمد عليها المؤسسة، ولذلك نجد تباين في ترتيب الجامعات بين التصنيفات المختلفة وفقاً لمعايرها الخاصة. فبعض المؤسسات تعتمد في تقييمها على معدلات النشر الدولي للأبحاث التى تساهم بها الجامعة ومدى تأثير تلك الأبحاث في المجتمع الأكاديمي -حيث يتم تضمين عدد الاستشهادات ضمن التقييم وهناك بعض المؤسسات التي تعتمد في تصنيفها للجامعات على أساس مدى الشهرة بين الأكاديميين وآراء ووجهات نظر المُشغلين في تلك الجامعات، وتعتمد مؤسسات أخرى في تصنيفها للجامعات على مدى تطور تكنولوجيا التعليم في تلك الجامعات،سوف نتناول أهم التصنيفات العالمية، ووسائل التقييم التى يعتمدون عليها كما سنسرد أحدث التقييمات لعام 2020 للجامعات العالمية يختلف التصنيف العالمي للجامعات تبعاً لكل مؤسسة، بعض المؤسسات تختص بتقييم برامج أكاديمية محددة من حيث جودتها، فعلى سبيل المثال يهتم تصنيف الفايننشيال تايمز (Financial Times) بتقييم البرامج الدراسية في ماجستير إدارة الأعمال فقط، كما نجد بعض التصنيفات التى تنحصر فقط على تقييم الجامعات في دولة معينة كتصنيف الجامعات الهندية (QS I·GAUGE)، والبعض الآخر يوفر تقييماً لجميع تخصصات ومراحل التعليم العالى على مستوى العالم، وأشهر مثالين على هذا النوع هما تصنيف (US News) و (QS)، وكل مثال من المثالين يتبع طريقة تقييم مختلفة خاصة به، لذلك نجد تفاوت بين التصنيفين.

الكلمات المفتاحية: التقييم، التصنيف ، الترتيب ،أنواع التصنيفات

Abstract The methods of evaluating universities differ from one institution to another according to the evaluation components that the institution relies on. Therefore, we find discrepancies in the ranking of universities among the different classifications according to their own criteria. Some institutions depend in their evaluation on the rates of international publication of the research that the university contributes to and the impact of that research on the academic community - where the number of citations is included in the evaluation and there are some institutions that rely in their classification of universities based on the extent of popularity among academics and the opinions and views of the operators in those universities And other institutions depend in their classification of universities on the extent of the development of educational technology in those universities, we will deal with the most important global rankings, and the evaluation methods that they depend on, and we will list the latest evaluations for the year 2020 of international universities. The global ranking of universities varies according to each institution, some institutions specialize in evaluating specific academic programs In terms of their quality, for example the Financial Times ranking is concerned with evaluating study programs in MBA only. We also find some rankings that are limited only to evaluating universities in a particular country, such as the Indian Universities Ranking (QS I • GAUGE), and others provide An evaluation of all majors

* زيزاح سعيدة

and stages of higher education in the world, and the two most famous examples of this type are US News and QS classification, and each of the two examples It follows a different evaluation method of its own, so we find a difference between the two classifications.
key words: Rating, rating, ranking, types of ratings:

I. مقدمة

يعتمد تصنيف تايمز للتعليم العالي على خمسة فئات أساسية، هي جودة التعليم، والبحوث، والمصادر المذكورة في الأطروحات والبحوث، ونسبة المشاركة الدولية، وقدرة الجامعات على الإسهام بالتطور الصناعي. وتحتوي هذه الفئات على مؤشّرات ثانوية يصل عددها إلى 13 مؤشرًا.

ويعطي التصنيف، لفئات التعليم والبحوث وذكر المراجع نسبة 90 في المائة، لتحديد ترتيب الجامعات عالميًا.

وتصنف تايمز الجامعات من 1 إلى 200 ترتيبًا تصاعديًا، وبعدها تصنّف الجامعات مع بعضها ضمن فئات مثل من 200 إلى 250، ومن 400 إلى 500، ومن 600 إلى 800، وهكذا إلى المراتب التي تتجاوز الألف. وقد تمّ الإعلان عن هذا التصنيف ضمن أشغال القمّة الأكاديمية العالمية التي احتضنتها مدينة زيورخ السويسرية.

استطاعت 8 جامعات جزائرية أن تدخل تصنيف تايمز لعام 2020، وهو عدد ضئيل جدًا، بالنظر إلى حجم الأموال التي تُصرف سنويًا على قطاع التعليم العالي، وبالنظر أيضًا إلى عدد مؤسّسات التعليم العالي في الجزائر المنتشرة عبر 48 ولاية، بل إن الولايات الكبرى مثل الجزائر العاصمة وقسنطينة ووهران وسطيف والبليدة، تتوفّر على أكثر من جامعة، إضافة إلى بعض المدارس العليا الوطنية.

وجاءت جامعة فرحات عباس "سطيف 1" في المرتبة الأولى وطنيًا، حيث صُنّفت ضمن الجامعات التي حلّ ترتيبها من 601 إلى 800 بعدما كانت العام الماضي ضمن فئة 801 إلى ألف.

وضمن البطاقة التعريفية للجامعة، وصف التصنيف جامعة "سطيف 1" أنها تطمح إلى أن تكون "محرّك التنمية" في المنطقة، عبر المشاريع البحثية قبل مخبر بحث يُركّز على المشروع الحضري والمدينة والإقليم، والتهديدات التي تواجه التوازن البيئي المحلّي والمسح الرقمي للآثار التاريخية العديدة في سطيف.

أما باقي الجامعات الجزائرية التي استطاعت أن تدخل هذا التصنيف، فهي جامعة بجاية (801- 1000) وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران (+1001) وجامعة بسكرة (+1001) وجامعة محمد بوقرّة ببومرداس (+1001)، وجامعة قسنطينة 1 (+1001)، وجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا (+1001) وجامعة تلمسان (+1001).

عرفت هذه السنة خروج جامعات جزائرية من هذا التصنيف، حيث كانت ضمن أحسن الجامعات لـ 2019، مثل جامعة برج باجي مختار بعنابة، وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وجامعة وهران، إضافة إلى جامعات صنفت سابقًا من طرف المجلّة ذاتها، مثل جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس والمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، وجامعتي جيجل ومعسكر وغيرهما عربيًا وأفريقيًا

لم يقتصر التصنيف المتدنّي الذي نالته الجزائر على المستوى العالمي فقط، والذي قد يُمكن تفهمه إن قورن بجامعات أوروبا أو أميركا أو دول جنوب شرق آسيا وبقيّة الدول المتقدّمة، إنما كان هزيلًا أيضًا على المستوى الإقليمي والجهوي.

فعلى المستوى العربي، جاءت في فئة (251-300) جامعة الفيصل السعودية، وضمت فئة (301-350) جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين، وضمت فئة (351-400) جامعة خليفة في أبوظبي والجامعة الأميركية في بيروت وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

أما فئة (401-500) فقد ضمت جامعة قطر الحكومية، وجامعتي المنصورة وأسوان المصريتين، وضمت فئة (501-600) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن السعودية، إضافة إلى جامعة قناة السويس في الإسماعيلية المصرية.

أما فئة (601-800)، فقد ضمت إضافة لجامعة فرحات عباس "سطيف 1" الجزائرية، جامعات بني سويف والقاهرة وكفر الشيخ المصرية، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس بالمغرب، وجامعة الملك خالد في أبها السعودية، وجامعة الشارقة الإماراتية.

وبالنسبة للدول الإفريقية، فقد استطاعت على سبيل المثال 19 جامعة مصريّة أن تدخل الترتيب، و9 جامعات من جنوب إفريقيا و8 من الجزائر، و4 من نيجيريا، وجامعتنا من تونس وواحدة من كينيا.

الأكيد أن تصنيف تايمز، جاء ليذكّرنا من جديد كغيره من التصنيفات العالمية المعروفة في ترتيب مؤسّسات التعليم العالي، بحال مستوى التعليم في الجزائر سواءً في قطاع التربية أو التعليم العالي، لذلك يتطلب هذا القطاع، نهضة من جميع المعنيين سواءً المجتمع أو الأساتذة أو الحكومة، لإخراجه من مرحلة الإنعاش..

ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن ترتيب أفضل 10 جامعات مغاربية حسب تصنيف **Webometrics**:

الجدول الموالي يمثل أفضل 10جامعات مغاربية ضمن أفضل 100جامعة على المستوى الإفريقي، أين تحتل الجزائر

الريادة ب 7جامعات ضمن أفضل جامعات هي كل من:

جامعة جيلا لي اليابس، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جامعة قسنطينة 1، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، جامعة ورقلة، جامعة بجاية، في المراتب الأربعة- الأولى تليها في المرتبة السادسة والسابعة والثامنة كل من جامعات مغاربية

واحتلت المغرب المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي بجامعتين وتونس احتلت المرتبة السبعة بجامعة واحدة ضمن أفضل 10جامعات مغاربية.

واللافت للانتباه في هذا الجدول هو المرتبة التي حققتها جامعة جيلالي اليابس بعدما كانت تحتل المرتبة الثامنة خلال جانفي 2014ب2014بعدها أصبحت تحتل الصدارة في ترتيب جانفي 2016

ترتيب أفضل 10جامعات مغاربية ضمن أفضل 100جامعة أفريقية حسب تصنيف **Webometrics**:

ترتيب أفضل 10جامعات مغاربية ضمن أفضل 100جامعة أفريقية حسب تصنيف Webometrics:

الجامعات	جانفي *2014*	جويلية *2014*	جانفي *2015*	جويلية *2015*	جانفي *2016*
جامعة جيلالي اليابس	1	2	1	4	8
جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا	2	1	5	5	4
جامعة قسنطينة *1*	3	4	4	1	1
جامعة أبوبكر بلقايد- تلمسان	4	5	3	3	3
جامعة القاضي عياض-مراكش	-	5	7	-	8

10	16	13	8	6	**جامعة محمد الأول-وجدة**
2	2	6	8	-	**جامعة المنار –تونس**
6	2	2	6	8	**جامعة قاصدي مرباح-ورقلة**
18	13	9	-	-	**جامعة بجاية**
14	20	20	11	10	**جامعة مستغانم**

در:محمد دهان، دلال بوعتروس: ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات العالمية.

ترتيب أفضل 10جامعات جزائرية حسب تصنيف Webometrics:

الترتيب الوطني	الترتيب افريقيا	الترتيب عربيا	الترتيب عالميا	الجامعات	الحضور	الأثر	الانفتاح	التميز
1747	4806	2432	4223	جامعة جيلالي اليابس	1733	21	27	1
1879	22	29	2	جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا	***1579***	2645	4599	2583
2014	2121	5973	1978	1جامعة قسنطينة	2244	38	40	3
2275	1554	5999	758	جامعة أبوبكر بلقايد- تلمسان	2331	44	43	4
3811	1332	3226	1071	جامعة القاضي عياض-مراكش	2688	58	62	5
2002	1864	9816	3483	جامعة محمد الأول-وجدة	2769	62	64	6
2881	3691	5425	3755	جامعة المنار –تونس	2812	63	66	7
2091	3782	9722	1546	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة	2836	64	67	8
2574	1439	8764	1983	جامعة بجاية	2872	68	69	9
264	2474	7894	5487	جامعة مستغانم	3015	70	7373	10

المصدر:محمد دهان، دلال بوعتروس: ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات العالمية.

ترتيب الجامعات الجزائرية وطنيا لسنة 2019:

Rank	University	Town
1	Université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen	Tlemcen
2	Université Mohamed Boudiaf de M'sila	M'Sila
3	Université Frères Mentouri de Constantine 1	Constantine
4	Université Kasdi Merbah de Ouargla	Ouargla
5	Université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediène	Algiers
6	Université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem	Mostaganem
7	Université Ahmed Ben Bella d'Oran 1	Oran
8	Université Mouloud Maameri de Tizi Ouzou	Tizi-Ouzou
9	Université Abderrahmane Mira de Béjaia	Béjaïa
10	Université Ferhat Abbas Sétif 1	Sétif
11	Université Mohamed Khider de Biskra	Biskra
12	Université Hassiba Ben Bouali de Chlef	Chlef
13	Université 8 Mai 1945 Guelma	Guelma
14	Université Badji Mokhtar de Annaba	Annaba
15	Université Saad Dahlab de Blida 1	Blida
16	Université Hadj Lakhder de Batna 1	Batna
17	Université Benyoucef Benkhedda d'Alger 1	Algiers
18	Université Larbi Ben Mhidi de Oum El Bouaghi	Oum El Bouaghi
19	Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed Boudiaf	Oran
20	Université Tahar Moulay de Saida	Saïda
21	Université M'hamed Bouguerra de Boumerdès	Boumerdès
22	Université Djillali Liabès de Sidi-Bel-Abbès	Sidi Bel Abbès
23	Université Mohamed Lamine Debaghine de Sétif 2	Sétif
24	Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued	El Oued
25	Université Mohamed Seddik Ben Yahia de Jijel	Jijel

ترتيب الجامعات الجز ائرية عربيا:

نشر مؤخرا، موقع **U.S. News & World Report** المتخصص في تصنيف الجامعات على مستوى العالم.

نتائج تصنيف لأفضل 124 جامعة ومؤسسة تعليم عالي بالمنطقة العربية من أكثر من 2000 مؤسسة تعليم عالي على مستوى الوطن العربي لسنة 2016 .

يعتمد تصنيف **U.S. News** على البيانات و المعايير البحثية المقدمة من **Scopus** (جزء من مؤسسة **Elsevier Research Intelligence**) .

حيث يتم التقييم باختيار أفضل الجامعات في الوطن العربي بناء على 11 مؤشرا لقياس إنتاجها وأدائها وسمعتها في مجال البحوث الأكاديمية.

وذلك باستخدام معايير مثل عدد الأوراق البحثية المنشورة في المجلات العالمية للأبحاث وكذا البحوث المقتبسة ونسبتها وعدد الاقتباسات البحثية وتأثيرها.

ولم يقُم التقييم على البرامج التعليمية للطلاب والخريجين.

وقد أظهرت نتائج هذا التصنيف على مستوى العالم العربي تموقع 20 جامعة جزائرية ضمن أفضل 124 جامعة عربية لسنة 2016

المؤسسة الجامعية	الترتيب على المستوى الوطني	الترتيب على المستوى العربي
جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين	1	31
جامعة قسنطينة 1	2	50
جامعة العلوم و التكنولوجيا – وهران	3	59
جامعة سيدي بلعباس	4	62
جامعة بجاية	5	70
المدرسة الوطنية متعددة التقنيات – الجزائر	6	73
جامعة عنابة	7	74
جامعة تلمسان	8	75
جامعة سطيف 1	9	78
جامعة وهران	10	93
جامعة بسكرة	11	96
جامعة تزي وزو	12	97
جامعة بومرداس	13	99
جامعة بليدة	14	105
جامعة جيجل	15	106
جامعة باتنة 1	16	109
جامعة مستغانم	17	115
جامعة معسكر	18	120

جامعة بشار	19	123
جامعة مسيلة	20	124

إحتلت جامعة منتوري بقسنطينة المرتبة الأولى المستوى الوطني، في ترتيب أحسن 2000 جامعة دوليا، حيث حلت في المرتبة 1700 دوليا وذلك ضمن تصنيف هايز ايديوكيشن لأحسن الجامعات الدولية الصادر في جانفي 2019. وحسب تصنيف لأحسن جامعات العالم الصادر خلال شهر جانفي من السنة الجارية احتلت جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة .المرتبة الثانية بعد جامعة منتوري بقسنطينة فيما تلتها جامعة بو بكر بلقايد بولاية تلمسان في المرتبة الثالثة وجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة في المرتبة الرابعة التصنيف الذي تم نشره مؤخرا استند إلى عدة معايير، على رأسها جودة التعليم وتطور تقنيات البحث، حيث احتلت جامعة منتوري بقسنطينة صدارة الترتيب على المستوى الوطني، فيما جاءت جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة المرتبة الثانية، واحتلت جامعة بو بكر بلقايد بولاية تلمسان في المرتبة الثالثة وجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة في المرتبة الرابعة، أما جامعة عبد الرحمان ميرة بولاية بجاية فقد وضعت في المرتبة الخامسة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر عاصمة فقد وُضعت في المرتبة السادسة.

واحتلت جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 المركز 32 وطنيا، أما جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية فجاءت في المركز 39 على المستوى الوطني، و صنفت جامعة قسنطينة 3 في المرتبة ال 57، و ذلك من مجموع 82 جامعة ومدرسة عليا وردوا في ترتيب الموقع، الذي نقل معلومات عن كل مؤسسة فيما يخص تاريخ التأسيس، وعدد الطلبة الذين تستقبلهم سنويا، إضافة إلى التخصصات المتوفرة فيها. وعلى مستوى الدولي سيطرت الجامعات الأمريكية والبريطانية على المراتب العشر 10 الأولى عالميا و أول جامعة فرنكفونية في التصنيف هي جامعة باريس للعلوم والآداب وحلت في المرتبة 41 عالميا، أما على مستوى القارة الإفريقية، جاءت جامعات دولة جنوب إفريقيا في المقدمة، بينما عربيا وإسلاميا سيطرة الجامعات السعودية على المراتب الأولى عربيا وحلت جامعة الملك عبد العزيز في المرتبة الأولى عربيا وفي تصنيف أحسن 200 جامعة دوليا كما لوحظ وجود 4 جامعات مغربية و19 جامعة مصرية و 29 جامعة إيرانية في تصنيف أحسن 1000 جامعة دوليا مع استمرار غياب كل جامعات الوطن عن ترتيب أحسن 1000 جامعة دوليا.

3/تصنيف التايمز:

النشأة والاهداف:

إن تصنيف مجلة التايمز السنوية يُعد من التصنيفات المتميزة في الأوساط الأكاديمية العالمية؛ وكان أول ظهور له في عام 2004م، وعُرف آنذاك بتصنيف (تصنيف **Times Higher Education**) وكان يصدر مشاركة من شركة كواكرلي سيموندز(QS) والمتخصصة في شئون التعليم العالي والبحث العلمي حتى عام 2009م، ومنذ عام 2010م اعتمدت مجلة التايمز على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات، وذلك بعد مراجعة مستفيضة قامت بها المجلة لنوعية المعلومات التي تجمعها عن الجامعات العالمية وطرق تقييمها. فقد قامت المجلة بتطوير أساليب متعددة لزيادة الدقة والتوازن والشفافية لجداول المعلومات السنوية للجامعات، كما عملت على إضافة مؤشرات أداء أكثر واقعية، وكذلك طرق تحليل أكثر تطورا وعمقا في تحليل المعلومات، إضافة إلى الاعتماد على مرئيات يقدمها المجتمع الأكاديمي العالمي، ولزيادة المصداقية في تصنيفها للتعليم العالي للجامعات اعتمدت المجلة بشكل كبير على تعاونها الوثيق مع مؤسسة تومسون رويترز

والتي تعتبر الأولى عالميا في مجال معلوماتية الأبحاث وتحليلها.ويختلف هذا التصنيف عن تصنيف شانجهاي في الاعتماد على تقييم واستطلاع آراء الأكاديميين وسمعة المؤسسة وتوظيف الخريجين.

معايير التصنيف:

يحتوي التصنيف على13مؤشرًا نوعيًا وعدديًا مقسمة إلى 5فئات رئيسة وهي:

التدريس"بيئة التعلم" (30%): يحتوي هذا المؤشر على5مؤشرات للأداء مصممة لتوفير رؤية واضحة لبيئة التعليم والتعلم لكل جامعة من منظور الطلبة ومن المنظور الأكاديمي.

التعليم: يتم هنا تقييم مكانة المؤسسة التعليمية ونظرة اللجنة التقييمية لها من حيث جودة البحث والتدريس، ويُعطى لهذا العنصر وزن نسبي مقداره 15% من أوزان معايير التصنيف.

التوظيف"نسبة الطلبة للموظفين (4.5%)": يتم دراسة مدى وجود تناسب بين نسبة الموظفين إلى عدد الطلاب (مجموع أعداد الطلاب للمؤسسة)،وكلما كان هناك تواصل ونقل للخبرات والمعارف بطريقة أفضل وأكثر فعالية أثر ذلك على جودة التدريس، ويأخذ هذا المعيار وزنًا نسبيًا مقداره 4.5%.

نسبة شهادات الدكتوراة إلى البكالوريوس التي تمنحها كل مؤسسة: ويُقاس بامتلاك الجامعات عددا كبير من طلبة الدكتوراة ممايعكس نوعية البحوث المتقدمة، ويؤدي إلى تكوين مجتمع نشط للدراسات العليا، ويأخذ هذا المؤشر وزنًا نسبيًا مقداره 2.25%.

مدى التزام الجامعة في دعم الأجيال الجديدة من الأكاديميين ومدى قدرتها على جذب طلبة الدراسات العليا ووزنه النسبي6 %.

دخل المؤسسة مقارنة بدخل بالهيئة التدريسية ويأخذ وزنًا نسبيًا مقداره2.25 %.

البحث (30%): هذه الفئة تحتوي على3مؤشرات منها:

سمعة الجامعة بين نظيرتها ومدى تميز بحوثها: ويتم قياسها عن طريق الاستبيانات التي توزع، ويأخذ هذا المؤشر وزنًا نسبيًا مقداره 18%.

العائد من البحث: الدخل هو أمر حاسم في تطوير البحوث على مستوى العالم، وهو مؤشر جدلي بحسب اختلاف الأوضاع الاقتصادية وظروف بلد الجامعة وحسب مجال البحث، فالبحوث العلمية تكون ذات قيمة مادية أكثر من البحوث في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون، ويُعطى لهذا المؤشر وزن نسبي مقداره6 %.

الحجم مقارنة بعدد موظفي الهيئة التدريسية: تدرس إنتاجية البحث عن طريق مقارنة حجم الأبحاث المنشورة وعدد موظفي الهيئة التدريسية للجامعة وحجم الجامعة، وهذا يعطي فكرة عن قدرة المؤسسة على الحصول على الأبحاث المنشورة في المجلات المحكم، ويأخذ هذا المؤشر وزنًا نسبيًا مقداره 6%.

الاستشهادات وتأثير البحوث المنشورة (30%):هو المؤشر الرائد في التصنيف والأكثر تأثيرا في كونه يُظهر دور الجامعة في نشر المعرفة والأفكار الجديدة، ويأخذ هذا المؤشر وزنًا نسبيًا مقداره 30%، وتدرس من خلال التقاط عدد المرات التي يشار فيها إلى عمل منشور من قبل الجامعة على المستوى العالمي بالاستعانة بقاعدة بيانات تومسن رويترز التي تشمل جميع العلوم والمجلات المفهرسة، ويستثنى من التصنيف الجامعات التي تنشر أقل من 200ورقة بحثية لضمان أن تكون البيانات كافية لإجراء مقارنات صحيحة إحصائيا. فالاستشهادات تبين لنا مدى مساهمة كل جامعة في مجموع المعرفة الإنسانية.

العائدمن الصناعة "الابتكار" (2.5%): قدرة الجامعة في المساهمة في الصناعة والابتكارات والتي أصبحت مهمة أساسية للجامعة العالمية المعاصرة، ويأخذ هذا المعيار وزنًا نسبيًا مقداره 2.5%، وتسعى هذه الفئة إلى تحديد مقدار دخل بحوث الجامعة مقارنة إلى أعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال؛ ويشير إلى مدى

استعداد الشركات إلى الدفع مقابل البحوث ومدى قدرة الجامعات على استقطاب التمويل في السوق التجاري التنافسي وهو مؤشر مفيد لجودة التعليم في الجامعة.

النظرة الدولية للجامعات (7.5%)، وتضم3مؤشرات وهي:

مؤشرا لتنوع في الحرم الجامعي ودرجة التعاون مع الجهات الدولية فيما يخص المشاريع البحثية، وكذلك قدرة الجامعة على جذب الطلاب من مختلف أنحاء العالم في المستويات الأولى والعليا من التعليم ويُقاس بمقارنة نسبة الطلاب الأجانب إلى المحليين ويكون وزنه النسبي (2.5%).

مؤشر تنافس الجامعات في الحصول على أفضل هيئة تدريس، فالتصنيف يعتمد في قياسه على نسبة الأساتذة الأجانب إلى الأساتذة المحليين .2.5%).

الأبحاث الجامعية التي تملك على الأقل جائزة أو مكافآت دولية 2.5%).

* معايير تصنيف ويبومتركس : هناك ثلاثة معايير تصنيفية لويب متركس وهي:

- حجم الموقع: 20 % يتم حساب حجم عدد صفحات الموقع من خلال الاستعانة بأربع محركات بحث وهي **Google, Yahoo, Live Search, Exalead** .

- مخرجات البحث: 30 %على كل الملفات الثرية **Files Rich** بعد تقييم حجم الأشكال المختلفة للملفات، مع الأخذ بعين الاعتبار أربع أنواع رئيسية من الملفات ;**Acrobat, Doc ,PDF ,Ps ,ppt** .

Adobe Acrobat, word, Power Point

- الأثر أو الرؤية لرابط الموقع: % 50 عدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الجامعة والواردة عن طريق مستكشف **yahoo**.

خاتمــة:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية النشر الدولي كمعيار لتصنيف الجامعات عالميا وفقا للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات في العالم، وتقدم الدراسة عرضا لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وهى على الترتيب: تصنيف شانجهاي، تصنيف التايمز، تصنيف الويبومتركس، تصنيف **QS**؛ من حيث التعريف بالتصنيف وأهدافه والمعايير التي يقوم عليها التصنيف وإبراز الوزن النسبي لكل معيار، بالإضافة إلى ذلك يتم توضيح أوائل الجامعات المُصنفة عالمياً في كل تصنيف بصفة عامة وتوضيح ترتيب جامعة القاهرة بصفة خاصة سواء على مستوى الجامعات العالمية أو الجامعات العربية أو الجامعات المصرية في كل تصنيف.

قائمة المراجع :

1/ محمد مبارك محمد الصاوي، البحث العلمي: أسسه وطرق كتابته، الإسكندرية: المكتبة الأكاديمية، 1992.

-2/ عليان ربحي مصطفى، السامرائي إيمان، النشر الإلكتروني، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

3/ شعبان عبد العزيز خليفة، الفذلكات في أساسيات النشر الحديث، القاهرة: دار الثقافة العلمية، 1998.

4/ بدور راني، التحفيز، (مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد،2010

5/ مرز قلال إبراهيم، إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، 2010،2009

6/ - منصور الشرجبي خليل، "البحوث وأهمية الاتصال والنشر العلمي"، مجلة الأفاق الزراعية، العدد2، 2006.

7- سعيد مقبل رضا، "النشر الجامعي في العصر الرقمي"، مجلة البحوث كلية الآداب، الصادرة عن جامعة المنوفية، مجلد 85، أبريل 2011.

8-علي هلول إحسان، "واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية"، مجلة مركز بابل، العدد الثاني، 2011

9/ غبغوب ياقوتة ،بلعور سليمان:واقع الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويسيومتريكس،مجلة البشائر الإقتصادية ،مجلد3،العدد4، غرداية الجزائر،2017.

10/ محمد دهان، دلال بوعتروس: ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات العالمية أين يكمن الخلل؟وماهو الحل؟ ، دراسات العلوم التربوية عدد خاص ،كلية علوم التربية ،مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي ، الجزائر، 2017.